

تَقْيِيَاتُ البَعْثَةِ الأَثَارِيَّةِ العِرَاقِيَّةِ

فِي مُسْتَوْنِ الدَّرْبِ الحَانِيَّةِ
إِمَارَةِ رَأْسِ الحِجْمَةِ - دَوْلَةُ الأَمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ



بقلم : منير يوسف طه
منقب آثار

تقديم :

في ١٧/١١/١٩٧٣ هيئة فنية من متسيها لاجراء
تحريرات وتقييات في عدد من مواطن الآثار في
دولة الامارات العربية المتحدة (*) ومنها عملت
بعثتا في امارة رأس الخيمة من بداية شهر
كانون الاول (١٩٧٣) وحتى نهاية شهر نيسان
١٩٧٤ (٢) *

أمارة رأس الخيمة :

تقع هذه الامارة في أقصى شمال شرقي الجزيرة
العربية • تحدها من الجنوب امارة الشارقة ، ومن

تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين وزارة الاعلام
العراقية ، ووزارة الاعلام والسياحة في دولة الامارات
العربية المتحدة ، حيث طلبت الاخيرة في اتفاقها
بعثات تقيية تعمل في الامارات السبع المتحدة •
نقبت البعثة الاولى في بداية عام ١٩٧٣ وحتى نهاية
شهر نيسان من العام نفسه في مستوطن يدعى
مليحة يقع في امارة الشارقة ونشرت نتائج اعمالها
في مجلة سومر (١) • ثم اوفدت مديريةية الآثار العامة

السادة عزالدين الصندوق برسم الفخاريات ، السيد
عدنان غيدان بالمشح الاثرى للمستوطن واعداد
الخرائط • السيد روكان سوعان ابراهيم بمعالجة
الاثار والسيد اثير جعفر الحسيني بمهام التصوير
الفوتوغرافي •

(١) انظر مجلة « سومر » المجلد (٢٩) لسنة
١٩٧٣ ص ١٧١ - ١٩٦ •

(*) انظر ص ٧٥-١٥٦ من هذا المجلد
(٢) تكونت البعثة من كاتب المقال رئيساً •
السيد صباح جاسم الشكري عضوا • كما قام كل من

الغربي من المستوطن ، بنيت على قسم كبير منه دور مدينة المعريضة • تلوله بصفة عامة متفرقة ومتباعدة •

(ب) **الندود** : يقع بين الدربعانية والمطاف وقد شمله أيضا بعض التخريب ، والتجاوزات في عدة مناطق حيث ينشأ الآن وعلى جهته الجنوبية الغربية رصيف ميناء مما أدى الى تخريب قسم كبير منه كما شق طريق ترابي في وسطه تقريبا^(٥) تلوله بصورة عامة اوطأ من تلول القسم الثالث الا انها متقاربة ومتصلة تقريبا^(٦) •

ج - **المطاف** : وهو القسم الاكثر امتدادا واعلى تلولا • من خلال ملتقائه السطحية والكشوفات العديدة التي قامت بها البعثة ، يبدو انه اغنى من القسمين الاوليين • يفصل بينه وبين قسم الندود (خور) صغير يتعدى عرضه الثلاثين مترا يمثل به الماء عند حدوث ظاهرة المد ، يفصل القسمين عن بعضهما كليا • حالت هذه الظاهرة دون اجراء التنقيب في هذا القسم حاليا • أما قسمه الشمالي فقد تأكل قسم كبير منه بفعل مياه الخليج وخاصة اثناء المد والجزر ، مما أدى الى ظهور جدران الابنية ، ويمكن القول ان الماء قد جرف بفعل التآكل أكثر من مائتي مترا عرضا وبمسافة كيلو مترين طولاً وما زال يجرف يوما بعد يوم •

يمتد المستوطن باقسامه الثلاثة الى مسافة خمسة كيلومترات • أما عرضه فيقدر بنصف

الجنوب الغربي اماره ام القيوين ، ومن الغرب الخليج العربي • خطها الساحلي يمتد من حدود مدينة الشعم والتي تبعد ١٧ ميلا جنوب مضيق هرمز ، كما يمتد ٤ ميلا جنوبا وحتى اماره ام القيوين^(٣)

ويقال انها سميت برأس الخيمة لان احد رؤوسها قبائلها كان ينصب خيمة على رأس الساحل وبضيئها ليلا حتى يهتدي بها البحارة • تقدر مساحة اماره راس الخيمة بـ ١٧٠٠ كيلومترا مربعا • جهتها الغربية والمطللة على ساحل الخليج العربي مكونة من سهل رسوبي رملي منخفض متصل بمياه الخليج ، يمتد الى الداخل حتى يصل الى منطقة جبلية مرتفعة ، كثيرة الوعورة في جهة الشرق • تمتد هذه السلسلة حتى تصل الى حافة الخليج العربي عند مدينة الشعم • أهم معادنها الحديد والنحاس اقتصادها يعتمد كليا على الزراعة • حيث توجد فيها اراضي سهلة خصبة تتوسط السلسلة الجبلية وساحل الخليج العربي • وبحكم موقعها الجغرافي أصبحت ذات مركز تجاري هام منذ القدم

المستوطن :

يقع في الوقت الحاضر على أطراف مدينة صغيرة حديثة السكنى وال عمران تدعى النخيل وهي القسم الثاني (الحديث) للامارة أما القسم الاول فيدعى راس الخيمة • يقسم المستوطن حاليا وحسب التسميات التجارية حديثاً الى ثلاثة أقسام^(٤) •

(١) **الدربعانية** : يقع هذا القسم الى الجنوب

(٦) سمي بالندود لكثرة تلوله ، ومعنى كلمة ند دند أهل الخليج التل •

(٣) انظر لوح رقم (١)

(٤) انظر لوح رقم (٢)

(٥) انظر لوح ١٥ رقم (١)

بدهان ازرق أو أخضر فاتح اللون والفخار ذو طينة نقيه هو من نوع السيلادون مع عدد من الكسر الفخارية الاعتيادية والمحززة بزخارف هندسية ونباتية مختلفة بعضها رقيق يدل على صناعة دقيقة واسلوب فني متطور .

ان كسر الخزف الصيني (البورسلين) كانت بمثابة المفتاح لتاريخ المستوطن . على معظم هذه الكسر زخارف تمثل اشكالا حيوانية وطيور وحتى بعضها يمثل الحياة اليومية وبعض الابنية الصينية . نقشت باسلوب طبيعي وبلون ازرق وازرق فاتح أحيانا على أرضية بيضاء اللون^(١١) .

ان عدم العثور على جدار أو اسس لجدران يمكن متابعتها لتوسيع التنقيب ادى بنا الى الاستمرار في النزول داخل المجس ، فظهرت طبقات من الرماد تمتد طويلا الى أكثر من مترين وبسمك يقدر من (٥-١٠ سنتمرا) مع العثور على بعض التبايلط الهشة والمعمولة من الاصداف والرمل النقي ومادة كلسية شبيهة بالجبص ، فوق هذه التبايلط دفن مخلوط بعظام حيوانية (سمك ماعز أو خراف) . كما تتخلل طبقات الدفن احيانا مسكوكات نحاسية

كيلومتر . تمتد من جهته الشمالية الشرقية سلسلة جبلية تطل على سهل زراعي تكثر فيه زراعة النخيل والتبغ والخضروات . كما ان السلسلة الجبلية لا تخلو من خامات المعادن ومقالع الحجارة المستعملة للبناء^(٧) .

التنقيب :

بدأ الحفر بتشغيل ثمانية عشر عاملا محليا في تل صغير يقع وسط منطقة الندود^(٨) . يبعد عن الساحل اثناء الجزر مسافة ١٥٠ مترا تقريبا . وارتفاعه عن الساحل قرابة ١٨٠ سنتمرا . شكله العام بيضوي يقدر نصف قطره ب ٤٠ مترا .

خطط على قمته مربع ابعاده ١٠ × ١٠ م . كانت غايتنا من هذا التخطيط هو عمل مجس تتوصل من خلاله الى طبيعة المستوطن اولا ، والى أي عمق يمكن التنقيب فيه ثانيا^(٩) .

بعد ازالة الطبقة الرملية التي تغطي سطح التل، ظهرت كسر فخارية عليها نقوش تمثل عناصر هندسية ونباتية قوامها ثمار بيضوية أو دائرية، ولونت هذه العناصر بلون أحمر قهوائي على قشرة تبنية اللون^(١٠) . كذلك ظهرت كسر فخارية مزججة

تحوي عادة على طبقة واحدة بنيت اسسها على الرمل النقي لا يتعدى عمقها ٩٠ سنتمرا .
(١٠) انظر لوح (١٣) رقم ٤ أ ، ٤ ب ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ .

(١١) اشتهر وانتشر هذا النوع من الخزف الصيني في أقطار العالم العربي والشرق الاوسط في بداية القرن السادس والسابع عشر الميلادي . جاءتنا كسرتان لاثنتين من على سطح المستوطن على القسم الخارجي لقاعدتهما كتابات صينية . سيقوم السيد صباح جاسم الشكري الى جانب دراسته للمسكوكات المكتشفة بدراسة الخزف الصيني .

(٧) عند كشفنا الاثري لبعض مناطق الجبال لاحظنا وجود فخاريات مشابهة للفخاريات المكتشفة في المستوطن . وبعض القبور الدائرية والمستطيلة الشكل . قد تكون من نوع القبور المكتشفة في جزيرة ام النار وهيلي والمائدة الى الالف الثالث قبل الميلاد . او انها تعود الى القبور المكتشفة في امسارة دبي والمنسوبة الى الالف الاول قبل الميلاد .

(٨) انظر لوح (٣) و (١٥) رقم (٢) .

(٩) من خلال تجربتنا في مستوطن مليحة في امارة الشارقة (الموسم الاول) لاحظنا ان التل

والاشكال • ولحسن الحظ كشفنا قينة صغيرة سوداء اللون كاملة ربما استعملت للعطور أو المواد السائلة الأخرى • واخيرا وليس اخرا فان دفن المجس لا يخلو من كسر الاساور الزجاجية المتنوعة الاشكال والالوان وكسر المراود الزجاجية المائية اللون وخاتمين نحاسيين مع قطع النحاس والحديد والكبريت الخام •

ان كثرة المتفحمت وطبقات الرماد والعظام مضافا الى عدم توصلنا الى اسس بناء أدت بنا الى توسيع العمل والتنقيب في تل اخر سيما وان فكرتنا من البداية اعتبار هذه النقطة بمثابة مجس توصل من خلاله الى طبيعة طبقات المستوطن عامة •

التنقيبات اثنى عشر رقم (٢)

بعد تركنا التل رقم (١) بدأنا الحفر في تل اخر يقع شمال شرقي التل الاول قرابة (١٢٠ مترا) ، معدل ارتفاعه عن الساحل (١٧٠ مترا) مكون من قمتين متجاورتين تقريبا يفصل بينهما طريق رملي للسيارات والمارة (١٧) • ملتقطاته السطحية لا تختلف عن الملتقطات وكسر الفخار المكتشفة في التل رقم (١) وباقي انحاء المستوطن • وتركيزا للتنقيب فقد خطط مستطيل ابعاده (٢٦٥ × ٢٣٥ م) يمتد من القمة الواطئة والواقعة الى الجهة اليسرى من الطريق الرملي باتجاه

بعضها تالف مع كسر من الفخار بانواعه المتعددة وكسر اليورسلين والسيلادون (١٢) •

ان النزول والتعمق أكثر فأكثر بامتداد ضلع المربع الممتد من الشمال الى الغرب أظهر لنا شبه أساس مبني بالحجارة الكبيرة والطين (لا يتجاوز طوله أكثر من ١٨٠ سنتمترا وعرضه ٩٠ سنتمترا (١٣) ، هو الآخر لا يمكن تتبعه الى جهته الشمالية الشرقية • عثر على التليط مباشرة وعلى مقربة منه ، نور يحوي على بقايا رماد مع عدد من كسر الجرار الكبير الحجم •

أما النزول في الزاوية الغربية للمربع وامتداد الضلع الممتد من الغرب الى الجنوب وقرابة اربعة أمتار توصلنا الى التربة العذراء المكونة من رمل نقي خشن يميل الى الاسمرار (١٤) • على مقربة منه ظهرت مسكوكة فضية عليها كتابات عربية واناة صغير الحجم ذو مصب وعروة صغيرة على قسمه الأعلى نقوش هندسية حمراء اللون (١٥) وبعبارة ادق تمثل المسكوكة الفضية والاناة بداية السكنى في المستوطن وقراءتها كقيل باعطاء بداية السكنى في المستوطن •

اضافة الى ما تقدم فقد قامت البعثة بالتعمق في حفرة صغيرة ابعادها ٣٥ × ٣٥ م تقع قرب الضلع الممتد من الشرق الى الغرب (١٦) • فبين ان دفنها وملتقطاتها لا يغايران دفن وملتقطات المناطق الأخرى الا في تعدد الكسر الزجاجية المتعددة الالوان

(١٤) انظر لوح (١٦) رقم (٢) •
(١٥) جاء ذكر هذا الاناء ضمن الفخاريات الملونة •

(١٦) انظر لوح (١٧) رقم (١) •
(١٧) انظر لوح (٤) •

(١٢) بعد عزل الفخاريات تكونت لنا ست مجاميع : الفخاريات الاعتيادية ، الملونة ، المعززة ، المزججة ، السيلادون ، والخزف الصيني (اليورسلين) نسبة اعدادها متقاربة تقريبا •

(١٣) انظر لوح (١٦) رقم (١) •

الصيني والسيلادون ، وبقايا حلي تمثل اساور زجاجية ومرآود وبقايا مرآود معدنية وزجاجية^(١٨) .

خارج امتداد الجدار الممتد من الشمال الى الجنوب ظهرت اثار الطبقة الثانية ايضا . تحتها مباشرة توصلنا الى بقايا الطبقة الثالثة ، لم يبق من معالمها سوى الرماذ والكسر الفخارية بانواعها المتعددة، اسفل هذه الطبقة مباشرة ظهر أساس مبنى بالحجارة الصغيرة والطين (يعود الى الطبقة الرابعة) يوازي اساس الطبقة الاولى والممتد من الشمال الى الجنوب^(١٩) . مع بقايا اثار متمثلة في أواني فخارية اعتيادية وملونة وكسر من النحاس والحديد ومسكوكات نحاسية . جميع المكتشفات تطابق المكتشفات في الطبقات الثلاث العليا من التل .

بعد التوسع في التنقيب (الجهة الشمالية الشرقية) داخل حدود المستطيل وازالة الطبقة العليا بنيت اساس هي الاخرى مبنية بالحجارة غير المهندمة والطين . تمثل هذه الاسس غرفتين مستطيلتين الشكل تستان من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ، داخلهما تاليط وبقايا رماذ وكسر من الفخار وبعض المسكوكات النحاسية معظمها تالف^(٢٠) . في وسط أحد جدرانها بقايا الطبقة الاولى ، متمثلة في بقايا نصف جرة فخارية متوسطة الحجم وبقايا حجارة متناثرة . وزيادة في التأكد في العثور على أكثر من طبقة في المنطقة هذه ، تصقنا في حفرة تقع جنوب الغرفة رقم (٦) فظهرت اربع طبقات أيضا الواحدة تلو الاخرى دفن كل طبقة يحوى على

الجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية (اتجاه الساحل) .

بدأت البعثة بالتنقيب في وسط المستطيل وبعد تسط التربة المكونة من الرمل والأصداف الصغيرة ومادة كلسية والحجارة الصغيرة المبعثرة توصلنا الى كشف اساس غير منتظمة وليست عميقة (يتراوح عمقها ما بين ٣٠-٤٠ سنترا) ومعدل سمكها يتراوح ما بين (٧٠-٧٥ سنترا) ، بنيت بالحجارة غير المهندمة والطين . ولعدم عمقها أولا وتآكلها كليا تقريبا ثانيا لم تتوصل الى طبيعة البناء الا انها تعطي مدلولات لثلاث غرف صغيرة .

وعند النزول أكثر في هذه المنطقة اسفل تاليط تشهيل الاسس ظهرت انقاض الطبقة الثانية متمثلة في الجرار الكبيرة الحجم معظمها مهشم وموقد نار صغير وكسر فخارية اعتيادية وملونة تشبه الكسر الفخارية المكتشفة في دفن الطبقة الاولى . والى جانب ذلك ، توصلنا الى كشف جدار مهشم كليا خارج الغرفة رقم (٢) يمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ، واثار تفحم وبقايا رماذ كثيفة، يستدل من ذلك على ان الطبقة الاولى بنيت على انقاض الطبقة الثانية . والملاحظ ايضا في هذه النقطة بالذات وخارج الغرفتين ٢ و ٣ ، من جهتيهما الشمالية الشرقية كثرة الجرار الكبيرة المقلوبة على فوهاتها (يتراوح قطر فوهة الواحدة منها ١١٠-٨٠ سنترا) ، وبعض التناير وبقايا كسر الفخار الاعتيادي والملون والمحرز ، وقطع من اليورسلين

(٢٠) انظر لوح (١٨) رقم (٢) .

(١٨) انظر لوح (١٧) رقم (٢) .

(١٩) انظر لوح (١٨) رقم (١) .

انقراض الاخرى^(٢٣) . كما ان جميع الطبقات تعود الى فترة حضارية واحدة بدليل تشابه وتطابق المكتشفات الاثرية عامة . ولعل أسباب هجره تعود الى تأثير مياه الخليج العربي وخاصة اثناء المد بدليل ان المياه قد نخرت قسما كبيرا من قسمه الشمالي (المطاف) بمسافة تقدر باكثر من (كيلومترين وأكثر من مائتي متر عرضا وما زال ينخر يوما بعد يوم) .

الآثار المكتشفة :

(١) الفخاريات :

نقسم الفخاريات المكتشفة اثناء الحفر والمنطقة من سطح المستوطن الى خمس مجاميع (أ) الفخاريات الاعتيادية . (ب) الفخاريات الملونة ، (ج) الفخاريات المحززة (د) الفخاريات المزججة (هـ) السيلادون والخزف الصيني (البورسلين) .

ان فخاريات المستوطن بانواعها لا تقل عددا وتنوعا عن فخاريات المستوطنات المكتشفة في بلاد ما بين النهرين أو في مستوطنات الشرق القديم والمنسوبة لقرات حضارية متأخرة . الا ان أشكال البعض منها ان لم يكن معظمها يتاير ما هو مألوف في تلك المناطق ، تدل هذه الظاهرة بطبيعة الحال على وجود صناعة محلية . ومن خلال دراستنا لهذه الفخاريات وجدنا ان معظمها مصنوع بالدولاب الا القليل منها مصنوع باليد والاحيرة غالبا ما تكون أواني صغيرة الحجم (كاسات) عريضة الفوهة والقاعدة على سطحها الداخلي والخارجي نقوش

فخاريات وكسر تطابق ما هو مألوف في الطبقات المكتشفة والوارد ذكرها انفا . ان الاستمرار في التقيب جنوب الغرفتين لم ينتج منه سوى اكتشاف جرار كبيرة الحجم ذات أربع عرى يستدل من أحجامها على انها استعملت للخرن وبقايا رماذ ومتفحمت . كذلك لم يتمخض التقيب في هذه الجهة عن العثور على أكثر من بقايا أواني فخارية بعضها كامل والبعض الاخر مهشم كليا .

ان أهم ما توصلنا اليه اثناء الحفر في وسط اتل تقريبا هو بشر قطره متر واحد ملفوف بالحجارة الكبيرة الصلدة^(٢١) ، يعود الى الطبقة الثانية على جوانبه بقايا جرار وعظام سمك كثيرة . الى الجنوب منه وبمسافة ١٠ أمتار ظهرت اسس تشابه اسس الطبقة الاولى والرابعة تشكل غرفة صغيرة تعود الى الطبقة الثانية ذات ارضية صلبة وسميكة^(٢٢) ، في وسطها ظهرت جرة كبيرة مكسرة ذات ثلاث عرى تم ترميمها ومن المرجح انها استعملت لخرن الماء . داخلها اثناء معمول بايد على قسمه الداخلي نقوش حمراء اللون . قرب الجرة مباشرة ظهر عدد كبير من الاصداف الكبيرة الحجم ، يستدل من هذه الظاهرة على ان سكان هذه المنطقة (المستوطن) كانوا صيادي لؤلؤ يجلبون ما يحصلون عليه من المحار داخل بيوتهم لشطره والتفتيش عن اللؤلؤ وربما استعملوه كمادة غذائية .

تلخيصا لما ورد واستدلالاتنا من سير التقيب يتضمن التل اربع طبقات سكنية بنيت الواحدة على

(٢٣) انظر لوح (٥) .

(٢١) انظر لوح (١٩) رقم (١) .

(٢٢) انظر لوح (١٩) رقم (٢) .

أما في حالة نخرها فيرقع النخر بقطعة فخارية تقطع حسب حجم النخر وتثبت بالقار من الخارج أو الداخل . وإذا كان النخر صغيرا فيستعمل القار وحده لسده ، استعملت الحالة الأخيرة لسد النخر في الاواني الصغيرة الحجم .

أ (الفخاريات الاعتيادية :

إضافة لما ورد لبعض الفخاريات الاعتيادية ، جاءتنا أواني من هذا النوع اثناء التنقيب واثناء كشفنا للمستوطن . اللوح (٧) رقم (٣) واللوح (١٠) رقم (٥) ، يتضمنان اثنتين متشابهين في الشكل ويتغايران في الحجم^(٢٨) . والشكل العام لهذا النوع نصف بيضوي عديم القاعدة والحافة ذو طينة برتقالية اللون ، على القسم الخارجي منه وتحت الحافة تنوء بشكل طوق . اما النوع الاخر والوارد من سطح المستوطن أيضا (منطقة المطاف) فيمثل اثناء ابيضوي الشكل تقريبا . (ارتفاعه ١٩ سنتمرا ، وعرضه ١٨ سنتمرا ، عرض القاعدة ١٥ سنتمرا عرض الفوهة ١٣ سنتمرا) ذو طينه حمراء اللون كثيفة الخلط بالحصى الناعم مستوي القاعدة والحافة قريبا ثلاث عرى متناسقة مع حجم الاناء اثنان منها مفقودة على قسمه الاسفل نخران^(٢٩) . اما لوح (٨) رقم (٥) فيتضمن اثناء صغير الحجم ، مصنوعاً باليد هو الوحيد من نوعه عشر

نقوش بسيطة حمراء اللون^(٢٤) . وشريط يلتف حول الفوهة من الخارج . كما ان لون الطينة ونقاوتها لها تأثير كبير في شكل واستعمال الاناء . فطينة الاواني الكثيرة الاستعمال اليومي والجرار الكبيرة الحجم حمراء أو سوداء اللون غير نقية مخلوطة بحصى ناعم وخالية كلياً من التبن .

هذا ، ولا ينكر ان تفاوت درجات الحرارة عند الحرق يؤثر تأثيرا مباشرا في لون الطينة . تشمل هذه الظاهرة بعض الفخاريات الاعتيادية فقط ، فيكون القسم الخارجي اسود اللون والداخلي أحمر قهوائيا .

لاحظنا من خلال تبعا للفخاريات الكاملة وكسرها المتعددة ان غالبيتها جرار كبيرة استعملت لخرن المواد الغذائية (الحبوب) أو الماء . بيضوية الشكل ، عريضة الحافة ، ذات عنق صغير أسفل ثلاث عرى كبيرة متناسقة المسافات ، على قسمها الاسفل ثلاث أطواق بارزة محززة طوليا^(٢٥) . ما عدا جرة واحدة ظهرت في التل رقم (٢) الطبقة الثانية على قسمها الاعلى دائرة حمراء اللون^(٢٦) . والتقدير بالذكر بالنسبة لهذه الجرار وهي عندما تتكسر أحداها من الاسفل أو تنخر جاز استعمالها مرة ثانية . ففي الحالة الاولى قلب على فوهتها (راسا على عقب) على صخرة مستوية وتقطع من منتصف بدنها^(٢٧) . لوضع المواد المراد خزنها .

(٢٧) انظر لوح (٢١) رقم (١) ولوح (٢٠) رقم (١) الجهة اليسرى .
(٢٨) ظهرت كسر عديدة في التل رقم (٢) تمثل هذا النوع .
(٢٩) لوح (٢١) رقم (٢) عند تنظيفه سقطت احدى قطع القار .

(٢٤) انظر لوح (٧) رقم (٢) ولوح ٢٢ رقم (١) .
(٢٥) انظر لوح (٢٠) رقم (١) الجهة اليمنى .
(٢٦) انظر لوح (٩) رقم (١) ولوح (٢٠) رقم (٢) .

شكلها العام يشابه قدور المجموعة الاولى الا انها تتغير بنقوشها الحمراء على سطحها الداخلي والخارجي قوام هذه النقوش خطوط هندسية بسيطة .

(ج) القدور الدقيقة الصنع : أثناء التنقيب في التل رقم (٢) ظهرت في الطبقتين العلويتين قطع لهذا النوع من القدور ، عديمة المساند ، عريضة الحافة والقاعدة نقيّة الطينة ، كما يلاحظ أيضا كثرة استنؤات على سطحها الخارجي بهيئة زخرفة تمثل أشكالاً هندسية (٣١) .

اما القدر المنشور على الملوحة (٧) رقم (١) (٣٢) فقد وجد مكسرا في التل رقم (٢) الطبقة الاولى وتسم ترميمه ، عريض الفوهة ، عديم القاعدة ، الا ان نقوشه المحززة اقل تعقيدا من قدور المجموعة (ج) ، حيث تمثل خطوطا مائلة ثير متناسقة تمتد طويلا من أسفل الحافة وحتى منتصف البدن تقريبا .

وقبل الانتهاء من موضوع الفخاريات الاعتيادية لا بد لنا من الاشارة الى اغطية الاواني (القدور) المكتشفة اثناء التنقيب . هناك نوعان من هذه الاغطية تم التوصل اليها ، النوع الاول عشر عليه في التل رقم (١) غير كامل ذو طينة سوداء اللون ، مخروطي الشكل ومقبض اسطواني (٣٣) . اما النوع الاخر فقد عشر عليه في التل رقم (٢) الطبقة الاولى ، طينته برتقالية اللون قرصي الشكل ومقبض نصف دائري (٣٤) .

وختاما فان مكتشفاتنا للاواني الفخارية قليلة

عليه اثناء التنقيب في التل رقم (٢) الطبقة الثانية . اسطواني الشكل تقريبا (ارتفاعه ١٦ سنتمتر او معدل عرضه ٦ر٥ سنتمتر) ذو طينة حمراء اللون مخلوطة بحصى ناعم . على قسمه الداخلي طبقة من القار أو الزيت ولربما استعمل قلدحا لشرب الماء . أما الاناء المنشور على لوح (٩) رقم (٣) فيمثل الشكل الشائع وهو ذو طينة حمراء برتقالية اللون ، سمك القاعدة والبدن ، وعديم الفوهة ، اما ما يخص الانائين المنشورين على لوح (٨) رقم (٢) ولوح (٩) رقم (٣) فقد عشر عليهما في التل رقم (٢) الطبقة الثانية كذلك . يمثل احدهما لوح (٨) رقم (٢) كاسة ذات قاعدة مستوية سميكة ، عديمة الحافة ، مصنوعة بالدولاب ، ذات طينة نقيّة برتقالية اللون . أما الشكل الاخر فيمثل اناء عديم القاعدة (نصف كروي) يضيق سمكه كلما انحدر الى الاسفل .

والجدير بالذكر بالنسبة لموضوع الفخاريات الاعتيادية والواردة اثناء التنقيب هو عدد القدر المستعملة للطبخ ، (عشر داخل بعضها على بقايا عظام اسماك) تقسم اشكال هذه القدر الى ثلاثة انواع :

(أ) القدور العادية : وهي بيضوية الشكل تقريبا . عريضة الفوهة وعديمة القاعدة غالبا ما تكون رقيقة السمك . قرب الحافة اربع زوائد بشكل مثلث استعملت كمساند (٣٥) . (ب) القدر الملونة :

(٣٣) انظر لوح (١٠) رقم (٣) .

(٣٤) انظر لوح (٧) رقم (٥) ولوح (٢٣) رقم (١) .

(٣٥) انظر لوح (١٠) رقم (٤،١) الاول يشاهد على قسمه الخارجي حزوز أشبه بالسلسلة .

(٣١) انظر لوح (١٢) رقم (١٠) .

(٣٢) انظر لوح (٢٢) رقم (٢) .

على القسم الخارجي لهذه الاواني نقوش حمراء قهوائية اللون نقشت على قشرة كريمة . تبدأ من الفوهة بخطوط متوازية عرضيا تنتهي عند نهاية العنق حيث تبدأ بحزم متوازية طوليا كسل حزمة مكونة من ثلاثة خطوط . أما الشكل الغريب الاخر لوح (٨) رقم (٣) ، فقد جاءنا من التل رقم (١) وعلى عمق اربعة امتار (قرب التربة العذراء) فيمثل (أبريق) صغير الحجم جيد الصنع والحرق نقي الطينة ، ذو مصب صغير ، وعروة ذات قناة صغير الحجم كمشري البدن ومقطع القاعدة (ارتفاعه ١٠ر٥ ستمترا عرض البدن ٨ر٥ ستمترا) على قسمه الاعلى نقوش تمثل اشكالا هندسية قوامها مثلث كبير أحد ضلعيه عريض يحوي على خطوة متقاطعة ، أيضا . يفصل بين المثلثين المتداخلين من الجهة اليمنى خط عريض يمتد طوليا يبدأ من الفوهة وينتهي في مستوى قاعدة المثلثين ، كما انه يقطع المصب عن النصف تقريبا ، داخله خطوط متقاطعة وعلى المصب نفسه خطوط دائرية (حلقات) . الى جهة اليسار يتكرر نقش المثلثين . حول الرقبة خط عريض اخر يمتد منه مثلثان طوليا الضلعين تنحصر بينهما العروة والتي قوام نقوشها ثلاثة خطوط طولية اسفلها وعند التقاء العروة بالبدن مثلث صغير (٣٧) . لوح (٨) رقم (٤) يمثل قدحا عشر عليه في دفن التل رقم (١) ، مخروطي الشكل ردىء الصنع (مصنوع باليد) أحمر الطينة ، ذو قاعدة غائرة ، وعروة كبيرة الحجم عريضة من الاسفل .

ما عدا الجرار الكبيرة الحجم والتي ظهرت في جميع طبقات التل رقم (٢) . والملاحظ ان شكلها واستعمالها ما زال مستمرا الى الوقت الحاضر .

(ب) الاواني الفخارية المونة :

وتشمل ما عثرت عليه البعثة اثناء التنقيب وما جاء من سطح المستوطن من اواني كاملة ، والكسر الفخارية المتعددة والاخيرة استفدنا منها في التوصل الى طبيعة النقوش وبالتالي رسم الكثير منها للمقارنة والدراسة .

ليس هناك أي شكل معين لهذا النوع من الفخاريات . فمعظمها جرار ، وصحون وكاسات مصنوعة باليد قليلة الغور ذات حافة عريضة وقاعدة مسطحة نقوشها عادة على السطحين الداخلي والخارجي . نقوش القسم الخارجي عبارة عن خطوط غير متناسقة تبدأ من الحافة وتنتهي عند منتصف البدن . اما نقوش القسم الداخلي فهي لا تتعدى ضربات بسيطة نقشت اما بسبابة اليد او بواسطة غصن أو عود (٣٥) . ان اهم ما توصلنا اليه اثناء التنقيب في التل رقم (٢) (الطبقتان الاولى والثانية) هو ثلاث اواني غريبة الشكل (٣٦) ، برتقالية الطينة ومخلوطة بحصى ناعم ، جيدة الحرق ذات فوهة عريضة وعنق طويل ينتهي بدن بيضوي الشكل وقاعدة منبسطة . يخرج من منتصف البدن مصب ينتهي تحت الحافة (عند منتصف العنق) وعروة توازي المصب هي الاخرى تنتهي عند منتصف العنق .

(٢٤) رقم (١ ، ٢) .

(٣٧) انظر لوح (٢٣) رقم (٢) .

(٣٥) انظر لوح (٢٢) رقم (١) .

(٣٦) انظر لوح (٦) رقم (١) و (٢) ولوح

ذات عنق طويل وحافة عريضة ، وبدن كروي تقريبا وقاعدة عريضة ، نقيّة الطينة والحرق ، نقوشها بصورة عامة عبارة عن خطوط متوازية أفقيا تبدأ بالحافة وتنتهي عند القاعدة .

واخيرا تمثل نقوش الاواني الفخارية الملونة اشكالا هندسية لا تتعدى كونها خطوطا متوازية طولا وعرضا وحيانا تقاطع فتشكل مربعات ، مستطيلات، أو معينات صغيرة . وفي بعض الحالات مجرد خطوط تبدأ من الحافة وتنتهي عند القاعدة . او خطوط اعتباطية غير متناسقة أو متجانسة . بعد دراستنا لهذه النقوش لم نجد مدلولات لاي شكل معين أو رموزا لاشياء معينة ، بل هي مجرد خطوط الغرض منها تزيين الاناء . لونت جميعها بلون احمر قاني أو احمر قهوائي على قشرة كريمة اللون سيان كانت هذه النقوش خارج الاناء أو داخله (٤٠) .

(ج) الفخاريات المعززة :

هي الاخرى كسرهما الفخارية متعددة ونقوشها متنوعة ، جميعها مصنوع بالدولاب ، رقيقة البدن والقاعدة . طينتها نقيّة صفراء اللون خالية من الحصى الناعم . جيدة الحرق . يشمل التحزيز القسم الخارجي من الاناء فقط .

ان أغلب الكسر الفخارية المكتشفة لهذا النوع من الفخاريات يعود لآنية متوسطة الحجم ، طويلة العنق ، ذات حافة بارزة الى الخارج قليلا ، بيضوية أو كروية البدن . قاعدتها غائرة الى الداخل، وفي حالات نادرة تكون عديمة القاعدة كما هو

على سطحه الداخلي نقوش قوامها خطوط عريضة متقاطعة تشكل معينات صغيرة (ارتفاعه ٩٣ سم ستمترا عرض الفوهة ٩٦ سم ستمترا عرض القاعدة ٧٥ سم ستمترا) (٣٨) .

ان الشكل على لوح (٧) رقم (٤) جاءنا من سطح المستوطن (منطقة المطاف) اسود الطينة جيد الحرق والصنع ، عريض الفوهة عديم القاعدة ، على قسمه الخارجي نقوش حمراء قهوائية اللون قوامها خط عريض يبدأ بالحافة تخرج منه خطوط متوازية عريضا تشكل شكلا اشبه (بالسلم) وتنتهي بخط عريض اخر تخرج منه خطوط تمتد طويلا بعضها يلتقي قرب القاعدة ، كما تخرج من الخطوط الاخيرة خطوط متلاقية عريضة . (ارتفاعه ١١٦ سم ستمترا عرضه ١٤٩ سم ستمترا عرض الفوهة ١١٥ سم ستمترا) .

اما الاناء المنشور على لوح (١٠) رقم (٢) فيمثل اناء جيد الصنع والحرق وهو ذو طينة برتقالية اللون ، وفوهة عريضة وقاعدة مستوية . تحت الفوهة مباشرة زائدة صغيرة الحجم (نصف دائرية) . على سطحه الخارجي نقوش تبدأ من الحافة بخط عريض تتدلى منه خطوط غير متجانسة تمتد طويلا وحتى القاعدة .

وقبل الانتهاء من الاواني الكاملة لا بد لنا من الاشارة الى الجرار المتوسطة الحجم وللأسف لم نحصل على جرة كاملة من هذا النوع ، ما عدا العنق لاحداها (٣٩) . تبدو من كسرهما الفخارية ،

(٣٩) انظر لوح (٢٥) رقم (٢) .

(٤٠) انظر اللوحين ١٢ ، ١٣ .

(٣٨) انظر لوح ٢٥ رقم (١) جاءتنا كسر

قليلة من هذا النوع من الاقداح اثناء التنقيب .

شكل ورقة داخلها خطوط متعرجة تتوسطها حزمة مكونة من خطوط منحنية^(٤٥) ولا ينكر ظهور نقوش هندسية تمثل خطوطا منكسرة بارزة تشكل مثلثات متساوية المساحة داخلها حبيبات صغيرة بارزة أيضا ، وعروة صغيرة عليها مجموعة من البروزات^(٤٦) .

لوح (٢٧) رقم (٢٤١) يمثل اناء مفقود العنق ، كروي البدن وقاعدة متناسقة مع حجم البدن ومساوية لحجم الفوهة • نقي الطينة جيد الحرق عثر عليه في منطقة المطاف قرب السطح • ان أهمية هذا الاناء تجلي أولا في كونه الاناء الوحيد الكامل تقريبا ، وثانيا لكون نقوشه تتغير مع النقوش السالفة الذكر حيث تحوي جوانب هندسية وطبيعية (نباتية) • تبدأ من أسفل العنق بحقل بشكل رقم (٨) متكرر ومتصل تقريبا يلتف حول البدن • داخله وعلى كل جانب منه من الخارج دائسرة صغيرة • اسلفه حقل اخر يحوي وردة صغيرة ذات أربع أوراق تتكرر • يفصل الحقل الثاني عن الثالث حزمة مكونة من ثلاثة خطوط متوازية عرضاً يحوي الحقل الثالث أشكال معينات كبيرة الحجم اضلاعها مكونة من ثلاثة حزوز ، على الجانب الاعلى والاسفل للمعينات مثلثات داخل كل مثلث وشكل المعين وردة ذات أوراق غير متناسقة شكلا وعددا •

الحال في لوح (٢٦) رقم (١) ، الاولى من اليمين الصف الاعلى) • تمثل الكسرة قاعدة اناء (كروي) الشكل • نقوش هذه القاعدة قوامها أربع دوائر متداخلة ومتقاربة داخلها شكل وردة هندسية الشكل ، حزرت أوراقها المتعددة بخطوط متعرجة ومتداخلة داخلها شكل حلزون وسطه انخفاض صغير ، خارج الدوائر الاربعة الخارجية خطوط منكسرة ومتعرجة أيضا تلتف حول الدوائر (قد تشكل وردة اخرى) •

الم لوح (٢٦) رقم (٢ ، ١) يمثل خلاصة النقوش المحززة التي عثر عليها اثناء التنقيب • يلاحظ ان سطح الاناء الخارجي يملأ بنقوش هندسية كثيفة تبدأ من عنق الاناء بحزم مكونة عن ثلاثة خطوط أو أكثر متباينة المسافات متوازية عرضا تلتف حوله بشكل هندسي منسق • أما البدن فمقسيم عادة الى حقول متعددة كل حقل يحوي نقوشا تتغير أو تتشابه قليلا • قوامها مثلثات كبيرة الحجم وشبه دوائر^(٤١) • أو مثلثات صغيرة متراصفة أسفلها خطوط متراصفة ومتوازية طوليا تنتهي بمعينات صغيرة^(٤٢) • أو خطوط متوازية عرضا أسفلها متوازية طوليا^(٤٣) ، أو خطوط منحنية تنتهي بخطوط متوازية عرضا أسفلها خطوط متقاطعة تشكل معينات^(٤٤) أو خطوط متوازية عرضا تتدلى منها

(٤٤) انظر لوح (٢٦) رقم (١) الثالثة من الاسفل
الاسفل •

(٤٥) انظر لوح (٢٦) رقم (٢) الثانية من اليسار
الاول والثاني •

(٤٦) انظر لوح (٢٦) رقم (٢) الاولى من اليسار
والاولى من اليمين الصف الاسفل •

(٤١) انظر لوح (٢٦) رقم (١) الثانية من الصف
الاعلى •

(٤٢) انظر لوح (٢٦) رقم (١) الثالثة من الصف
الاعلى ، وانظر لوح (٢٦) رقم (٢) الاولى من اليسار
الصف الاعلى •

(٤٣) انظر لوح (٢٦) رقم (١) الصف الاسفل
الاولى من اليمين •

عادة كاسات عميقة الغور عريضة الفوهة ، غالبا ما تكون غائرة القاعدة • مزججة من الداخل والخارج بدهان ازرق فاتح أو داكن ، أو أخضر فاتح أو داكن اللون^(٤٧) • أو صحنون مفلطحة عريضة الحافة والقاعدة مخصصة للاستعمال اليومي^(٤٨) • هي الاخرى مزججة من الداخل والخارج بدهان يشبه دهان الكاسات •

لوحة (٣٠) شكل (١) يمثل كاسة هي الوحيدة من نوعها عثر عليها في التل رقم (٢) (الطبقة الثانية) ، مخروطية الشكل ذات قاعدة صغيرة وطويلة • مزججة من الداخل فقط بدهان أخضر داكن محبب • والشكل رقم (٢) هو الوحيد من نوعه أيضا عثر عليه في التل رقم (٢) الطبقة الثانية غرفة رقم (٣) ، يمثل اناها صغير الحجم اسطواناني البدن وهو ذو قاعدة عريضة وثلاث عرى • منحور من الاسفل ، وبفعل الرطوبة فقد تاكل قسم كبير من بدنه •

ان أهم ما عثر عليه من الفخاريات المزججة في حفرة تقع خارج جدار الغرفة رقم (٦) الطبقة الثالثة، نصف صحن تقريبا^(٤٩) • مزجج من الداخل فقط بدهان متعدد الالوان تتفاوت ما بين الاخضر، والقهوائي ، والازرق • تتكون النقوش من طوق يحتوي على مثلثات صغيرة وشريط عريض داخله كتابة وفي وسطه دائرة داخلها كتابة عربية ، لم تتوصل الى قراءتها أيضا • هذا ، ولا مجال لنا

يتمهي الحقل بحزمة مكونة من أربعة خطوط تمتد عرضا ، يليها الحقل الرابع والآخر نقوشه مماثلة لنقوش الحقل الاول • الا ان شكل الوردة أكبر حجما ، يتمهي هذا الحقل بحزمة اخرى مكونة من ثلاثة خطوط •

واخيرا فان نقوش الفخاريات المحززة شأنها شأن الفخاريات الملونة ، معظم نقوشها هندسية ، ما عدا عددا صغيرا منها يحمل نقوشا طبيعية (نباتية) • وهذه الظاهرة معلومة عند التنقيب أو الكشف في مواقع اسلامية • لان المسلمين كما هو معلوم لا يجذبون الاشكال الادمية أو الحيوانية سواء كانت هذه النقوش على سطح اناها فخاري أو رسما جداريا • كما ان ليس هناك أي تغاير في أشكال ونقوش الفخاريات المحززة والمكتشفة في طبقات التلين • يبقى لنا سؤال عن صناعة هذا النوع من الفخاريات أكانت مستوردة أو صناعة محلية ؟ نعتقد طالما ان هناك صناعة فخارية ما زالت مستمرة لحد الان نقوشها واشكالها قريبة كل القرب الى ما هو وارد اننا فان صناعة هذا النوع الى جانب الانواع السالفة يكون محليا •

(د) الفخاريات المزججة والسيلادون :

ان المتتبع لاشكال الفخاريات المزججة والواردة من طبقات التلين (١ و ٢) ، لا يجد اشكالا مغايرة لما هو مألوف في الفترة الاسلامية المتأخرة في باقي أقطار الشرق الاوسط • حيث تمثل هذه الفخاريات

(١١) - (٢ ، ٣) - لوح (٢٩) رقم (١) يلاحظ عليه ثقب تم اصلاحه بواسطة اسلاك مدنية •

(٤٩) انظر لوح (٣١) رقم (١) •

(٤٧) انظر لوح (٢٨) رقم (٢،١) ، ولوح

(٩) رقم (١ ، ٤ ، ٥) ولوح (٨) رقم (١) •

(٤٨) انظر لوح (٢٩) رقم (٢،١) ولوح

ان هناك اشكالاً عديدة استعملت خلال السكنى في المستوطن • من بين هذه الاشكال كسر زجاجية متمثلة في زجاجيات كبيرة الحجم سميكة مائة اللون ذات حافة عريضة عنق طويل وجسم اسطواني ينتهي بقاعدة عريضة ، وربما استعمل هذا النوع للمواد السائلة الشائعة •

وفيما يتعلق بالزجاجيات الصغيرة الحجم والكاملة فقد توصلنا الى قينة كاملة عثر عليها في منطقة الندود^(٥٣) • كشرية الشكل مائة اللون رقيقة ومطلية من الخارج برهان فضي لماع • ذات فوهة كروية الشكل مقطوعة من الاعلى ، وعنق صغير ينتهي ببدن متنفخ وقاعدة غائرة • أما النوع الاخر والاقل شيوعاً^(٥٤) • فيتمثل في قينة صغيرة سوداء اللون سميكة ذات عنق طويل اسطواني الشكل، ينتهي ب بروز (طوق) وبدن شبه كمثري مضلس وقاعدة طويلة صلدة •

(٣) الأواني المعدنية والمواد الحديدية :

لم يصلنا أي اناء كامل او كسرة لانااء معدني اثناء التنقيب ، غير اننا اثناء كشفنا في منطقة المطاف وعلى الساحل مباشرة عثرنا على اناء برونزي جزء من حافته مفقود^(٥٥) • وهو نصف كروي رقيق ومنخور من الاسفل ، سد النخر في الاصل بمادة تشبه الرصاص • على قسمه الخارجى نقوش

- (٥٣) انظر لوح (١٤) رقم (٥) ، ولوح (٣٣) رقم (١) •
 (٥٤) انظر لوح (١٤) رقم (٣) ولوح (٣٣) رقم (٢) •
 (٥٥) انظر لوح (١٤) رقم (٤) ولوح (٣٤) رقم (١ ، ٢) •

هنا لذكر الكسر الفخارية المتعددة والتي ظهرت اثناء الحفر في التلين •

السيلادون :

ان نظرة واحدة تكفي للجزم على هذا النوع من الفخار ذو الدهان الاخضر الفاتح اللون الرمادي الطينة بانه مستورد من أقطار جنوب شرقي اسيا وعلى الاغلب من تايلاند. اشكاله متعددة ومختلفة بعضها يمثل كاسات غائرة ذات قاعدة طويلة^(٥٦) • أو صحون مفلطحة متوسطة وكبيرة • جاءنا من الاشكال الاخيرة كسرة لصحن عليها نقش بارز يمثل حيوانا اسطوريا باسما رجليه ذا مخالب كبيرة ، ويغطي جسمه حراشف كثيفة^(٥٧) •

أما لوح (٣٢) رقم (٢) ، فيمثل كسرة من صحن وهي كبيرة الحجم من اليورسلين الصيني عليها نقوش زرقاء داكنة على ارضية بيضاء اللون • أن تأثير التصوير الاسلامي عليها واضح ويلاحظ ذلك في شكل الشجرة الكبيرة الحجم والمخروطية الشكل ، والاوراد الكبيرة ذات الاوراق المتعددة ، والاسماك للدلالة على وجود بركة ماء أو نهر^(٥٨) •

(٢) الزجاجيات :

من خلال دراستنا الاولى لاشكال الزجاجيات وكسرها والتي عثر عليها اثناء التنقيب ، توصلنا الى

- (٥٠) انظر لوح (٣١) رقم (٢) ولوح (٩) رقم (٢) •
 (٥١) انظر لوح (٣٢) رقم (١) ولوح (١٤) رقم (١) •
 (٥٢) انظر لوح ١٤ رقم (٢) • لقد شاع هذا الاسلوب في التصوير الاسلامي في منتصف القرن الرابع عشر ميلادى •

(٤) المواد المكتشفة الاخرى :

الى جانب الحلبي المتمثلة في قطع الاساور والمراد الزجاجية الاحادية اللون مائة ومتعددة الالوان^(٥٧) . والخرز المصنوعة بمختلف الاحجام والاشكال من الاحجار الكريمة^(٥٨) . والخرز المصنوعة من مادة الفرت^(٥٩) . والاخيرة غالباً ما تكون زرقاء فاتحة اللون . والخواتم البرونزية والفضية^(٦٠) . فقد ظهرت دميان طينتان الاولى على ما يبدو كانت في الاصل جزء من اثناء فخاري وهي تمثل رأس بعير صغير^(٦١) . والثانية أشبه بالسحفاة عشر عليها في الطبقة الاولى في التل رقم (٢) ، وعلى الاغلب تكون لعبة للاطفال^(٦٢) .

اضافة الى ما ورد فقد جاءت رؤوس مغازل فخارية عشر عليها في الطبقات الاربع المكتشفة في التل رقم (٢)^(٦٣) . وعدد من قطع حجرية كروية الشكل مخلفة الاحجام تمثل قذائف منجنيق^(٦٤) .

(٥) الخاتمة :

تعتبر هذه المقالة تقريراً أولياً للنتائج التي حصلت عليها البعثة اثناء التنقيب ، لذا اقتصر على اعطاء تفاصيل مبسطة ووصف موجز للآثار المكتشفة مع نبذة قصيرة عن التنقيب . وان موسمنا الاول في امارة راس الخيمة ما هو الا بداية الطريق للتوصل الى ماهية هذا المستوطن بشكل عام . ونأمل ان يكون ركيزة يمكن الاعتماد عليها في تحديد ازمة

هندسية محرز قوامها خط مستقيم يلتف حول الحافة . أسفله مباشرة دوائر كبيرة متناسقة الاحجام في وسط كل دائرة دائرتنا متداخلتان حوائهما ثماني دوائر متناسقة الاحجام والابعاد وفي وسط كل دائرة نقطة . خارج الدوائر الكبيرة دوائر غير متناسقة الابعاد . أسفل الدوائر الكبيرة أشكال عقود متناسقة الابعاد والمسافات وتلتف هي الاخرى حول بدن الانساء وتنتهي بخط قرب القاعدة ، والاخيرة عليها نقوش متمثلة في دوائر ، واحدة في المركز تلتف حولها عشرة دوائر .

أما المواد المعدنية الاخرى التي وصلت اليها اثناء الحفر فهي محدودة جدا منها ما يمثل كسر لسكاكين وخناجر . أما الخنجر الكامل الذي وصل اليها لوح (٣٥) رقم (١) فهو الاخر عشر عليه في منطقة المطاف وقرب السائل مباشرة . تغطية طبقة من الصدا الاحمر اللون . عريض الرأس ذو مقبض خشبي ثبت بواسطة مسامير . وبطبيعة الموقع الجغرافي للمستوطن فان عددا من سنارات صيد الاسماك الحديدية قد ظهرت اثناء الحفر بمختلف الاحجام والاشكال^(٥٦) .

ان الفترة القصيرة التي نقت بها البعثة حالت دون التوصل الى أي استدلال أو اشارة فيما اذا كانت هذه المواد تصنع محليا ، سيما وان الجبال المحيطة بالمنطقة والمجاورة لها مليئة بخامات المعادن .

- (٥٩) انظر لوح (٣٧) رقم (١)
- (٦٠) انظر لوح (٣٨) رقم (١)
- (٦١) انظر لوح (٣٩) رقم (١)
- (٦٢) انظر لوح (٣٩) رقم (٢)
- (٦٣) انظر لوح (٤٠) رقم (١)
- (٦٤) انظر لوح (٤٠) رقم (٢)

- (٥٦) انظر لوح (٣٥) رقم (٢)
- (٥٧) انظر لوح (٣٦) رقم (١ ، ٢)
- (٥٨) انظر لوح ٣٧ رقم (٢) ومن الجدير بالذكر العثور على (١٤) خرزة من اللؤلؤ في الطبقة الاولى في التل رقم (٢) انظر لوح ٣٨ رقم (٢)

الخزف نهائيا اما لكونه غير معروف ابان هذه الفترة او لم تكن هناك صلات تجارية مع أقطار الشرق الأقصى بعد . (وعلى اي حال فان قراءة المسكوكة الفضية التي عثر عليها قرب التربة العذراء في التل رقم (١) هي الكفيلة باعطاء تأريخ يمكن الاعتماد عليه في تحديد بداية السكنى في المستوطن) .

والواقع ان هذا المستوطن يعتبر من المستوطنات النادرة في منطقة الخليج العربي وذلك لتتابع السكنى فيه اولا ولكونه اكبر المستوطنات العربية الاسلامية المكشفت عنها لحد الان في منطقة الخليج العربي .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان ، أهذه هي آثار (جلفار) المدينة التي ازدهرت في الخليج العربي وساحل عمان في العصور الاسلامية المتأخرة ؟ ان الجواب على هذا السؤال ما زال معلقا لحين توفر الأدلة الكافية التي يمكن الاعتماد عليها .

وفي الختام تود البعثة تقديم شكرها العميق لما لاقته من حسن المعاملة ، والمساعدة القيّمة من لدن جميع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة .

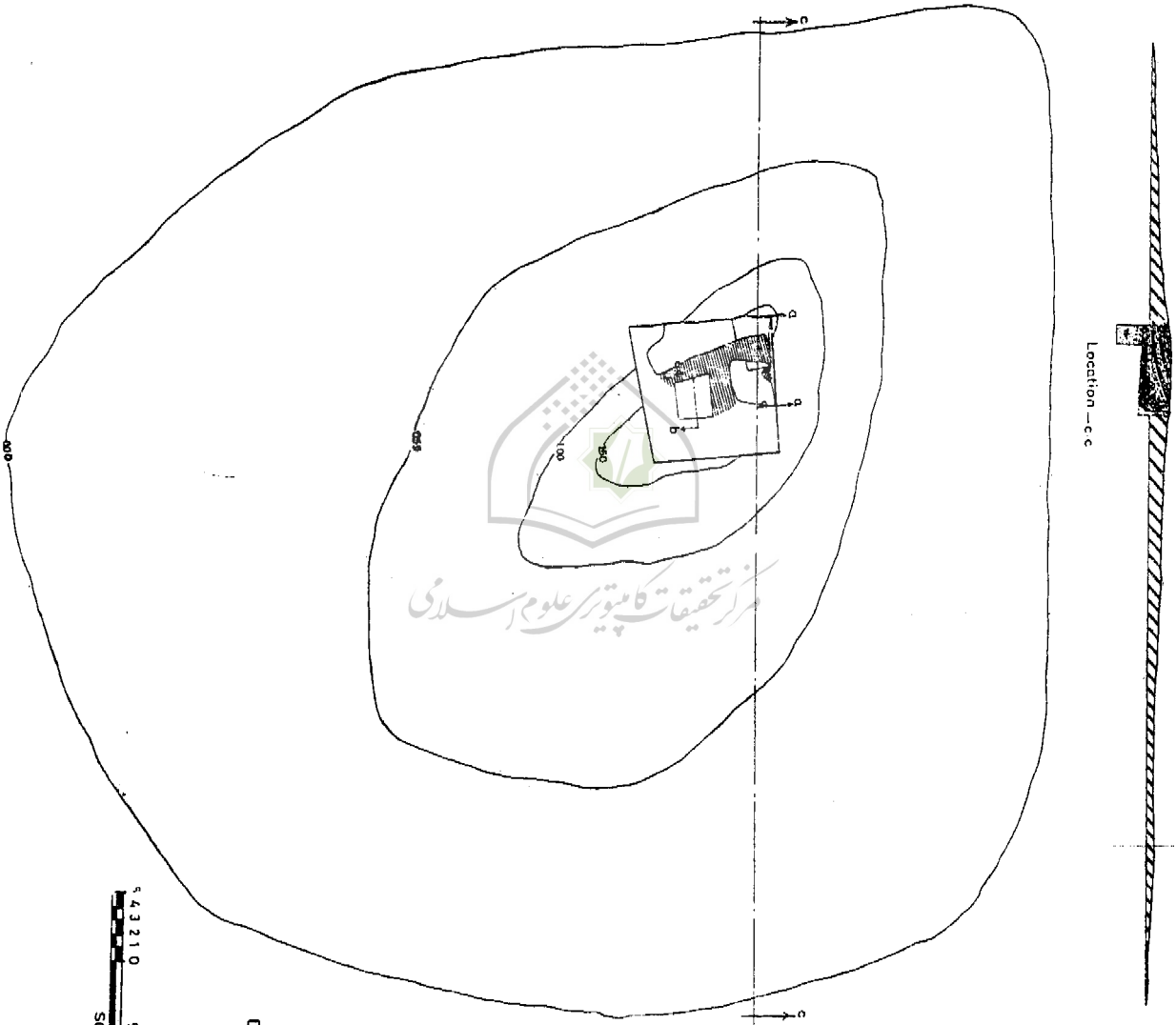
المواقع الاخرى المنتشرة في جميع انحاء دولة الامارات العربية المتحدة وباقي اقطار الخليج العربي .

ان تاريخ المستوطن لم يشكل لنا أية معضلة ، لذا لم نعتمد على مقارنات في تحديد فترته الحضارية، كما ان تشابه اثار طبقاته الاربع ساعدنا في تحديد فترته الزمنية بشكل عام . وبعبارة ادق ان المستوطن قد سكن وهجر في فترة حضارية واحدة ، بدأت في فترة ما قبل القرن العاشر الهجري (بداية القرن السادس عشر ميلادي) ، بدليل العثور على مسكوكة نحاسية قرب السطح في التل رقم (١) مؤرخة بتأريخ ٩١٣ هجري ، وما اكد لنا هذا التاريخ أيضا هو

شيوخ الخزف الصيني البورسلين وهو ذو نقوش زرقاء اللون على أرضية بيضاء اللون وهو من النوع الذي شاع وانتشر ابان القرنين السادس والسابع عشر الميلاديين . والملاحظ ان هذا النوع من الخزف

قد شاع أستعماله في الطبقتين الاولى والثانية وشح في الطبقة الثالثة وانعدم كليا في الطبقة الرابعة اي ان سكان الطبقة الرابعة لم يستعملوا هذا النوع من

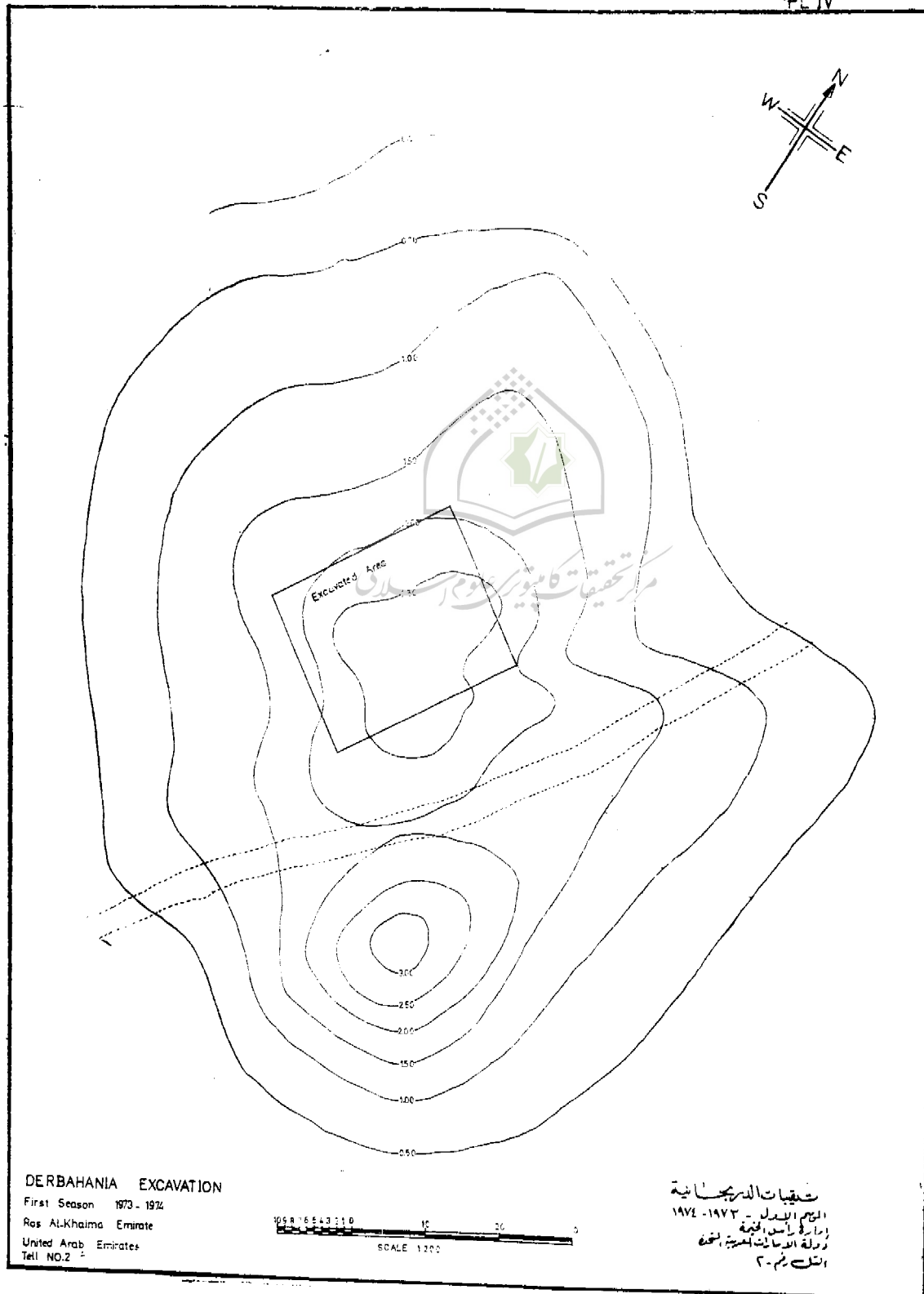
استقصات الدريحانية
الموسم الأول - ١٩٧٣ - ١٩٧٤
إدارة الدراسات والبحوث
وزارة التعليم العالي
العدد ١ - ١



543210
SCALE 1:200
0 5 10 15 20m

DERBANIYA EXCAVATION
First Season 1973-1974
Rue Al-Ikhmalah - Emirats
United Arab Emirates

PL IV



DERBAHANIA EXCAVATION

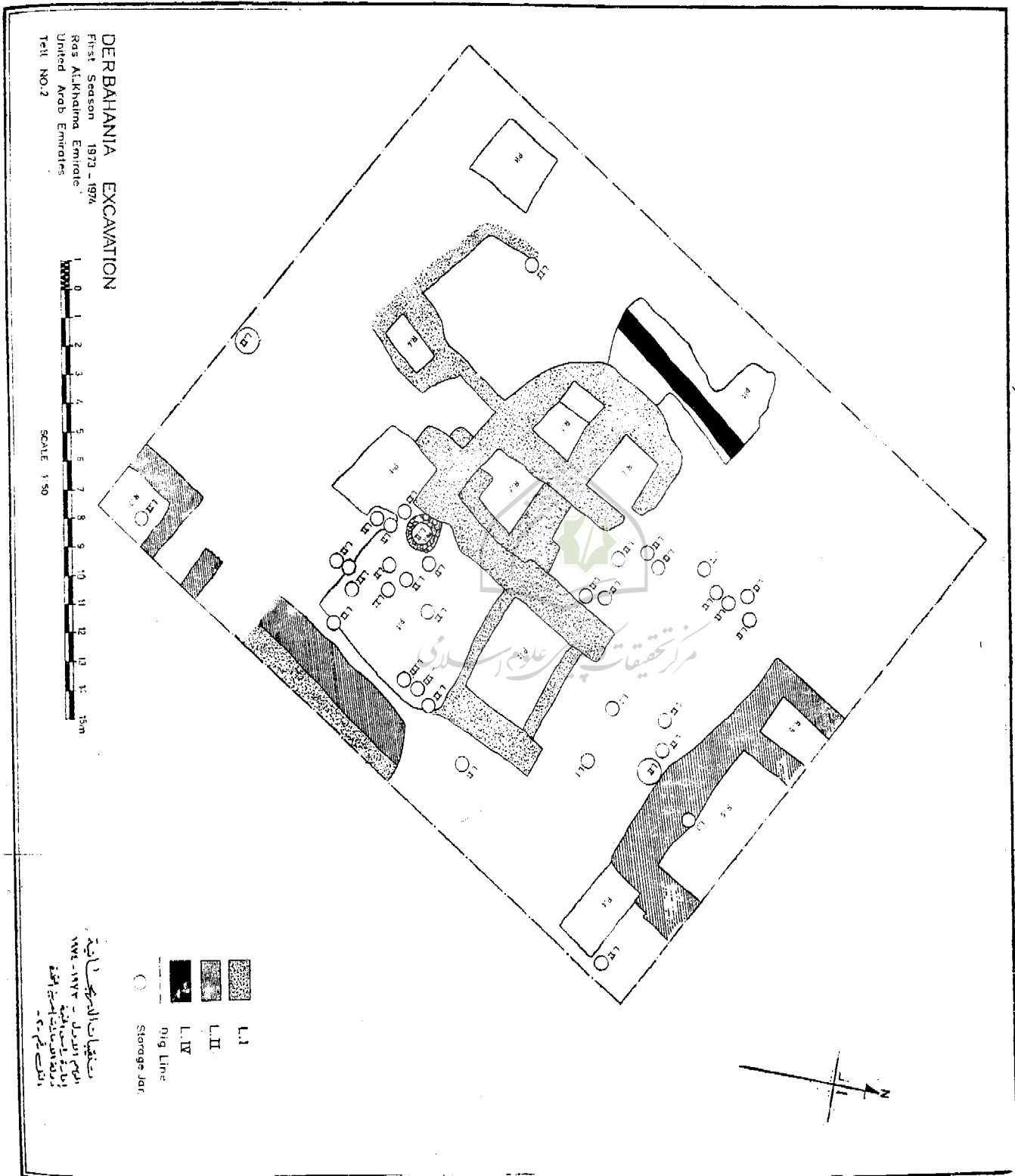
First Season 1973 - 1974

Ras Al-Khaima Emirate

United Arab Emirates

Tell NO.2

مخططات الترميم
 الموسم الأول - ١٩٧٣ - ١٩٧٤
 إمارة رأس الخيمة
 دولة الإمارات العربية المتحدة
 نقش رقم - ٢



DERBAHANIA EXCAVATION
 First Season 1972 - 1974
 Ras Al-Khaima Emirate
 United Arab Emirates
 Tell NO.2



- Storage Jar
- 0/1g Line
- L.I
- L.II
- L.IV

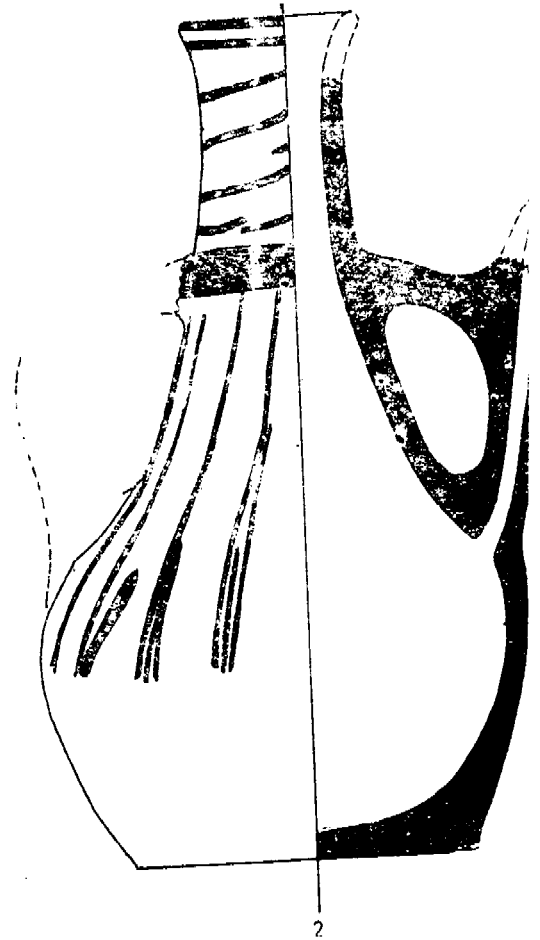
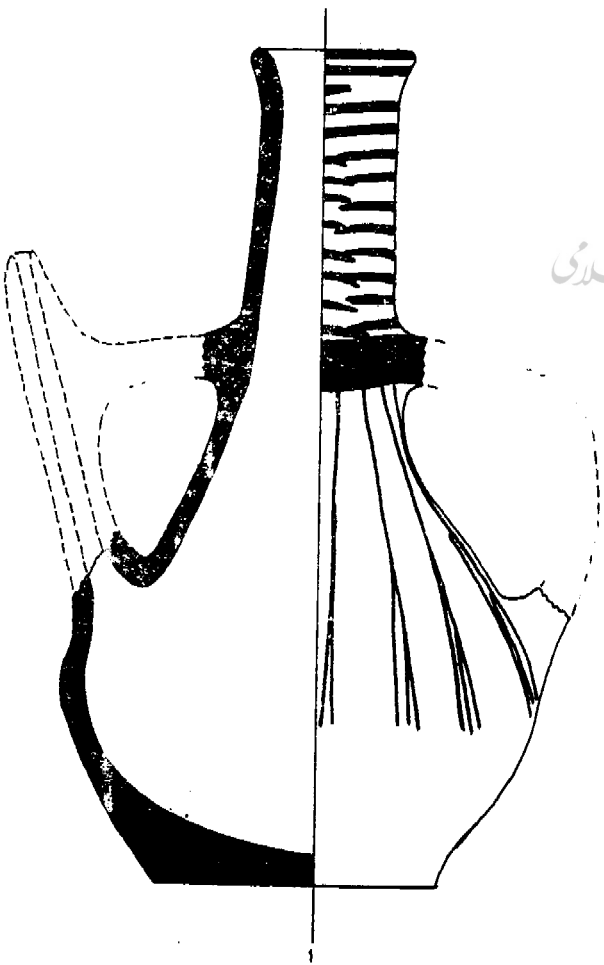
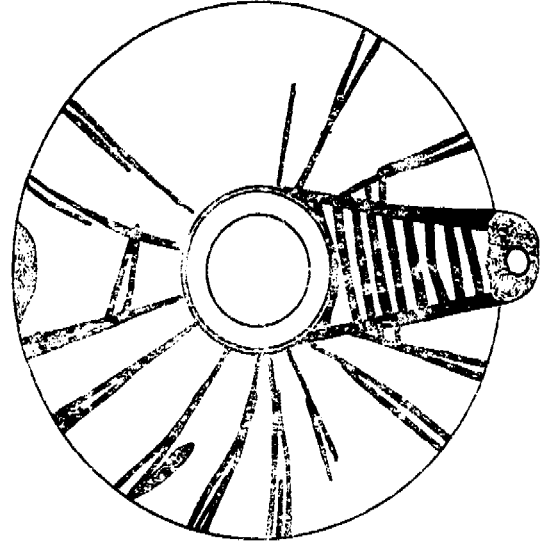
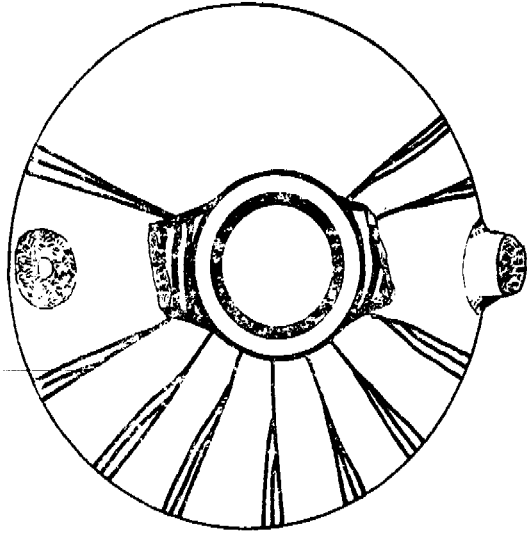
مستوطنات الدربحانية
 موسم الحفريات - 1972-1974
 إمارة رأس الخيمة
 دولة الإمارات العربية المتحدة
 التل رقم 2

٢٠٠ - ٠
 PL V

۲۰۱

منیر یوسف طه

لوح - ۶



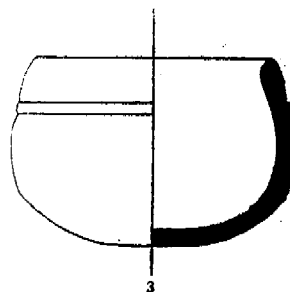
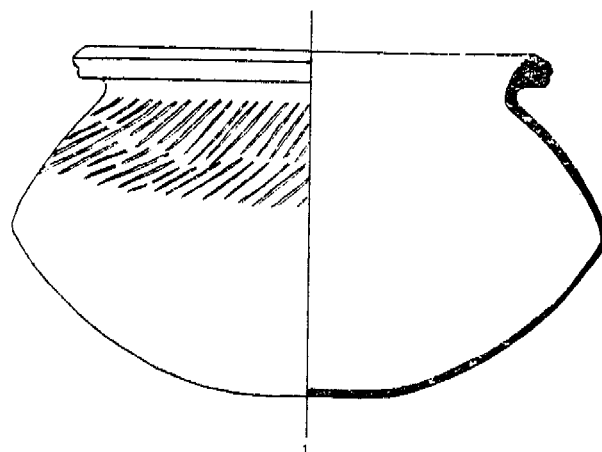
مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مستوطن الدريحانية

٢٠٢

لوح - ٧



مركز توثيق وادارة الوثائق

مركز توثيق وادارة الوثائق

مركز توثيق وادارة الوثائق

مركز توثيق وادارة الوثائق

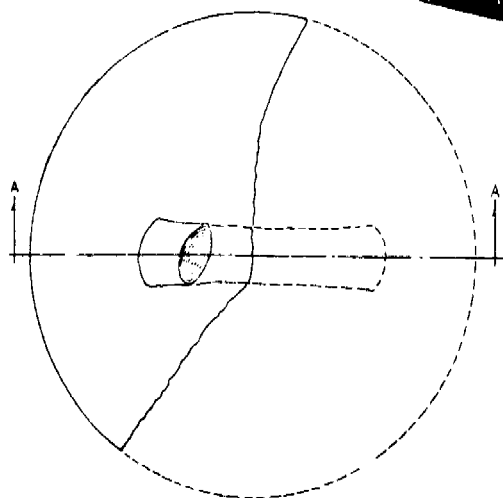
مركز توثيق وادارة الوثائق

مركز توثيق وادارة الوثائق

مركز توثيق وادارة الوثائق

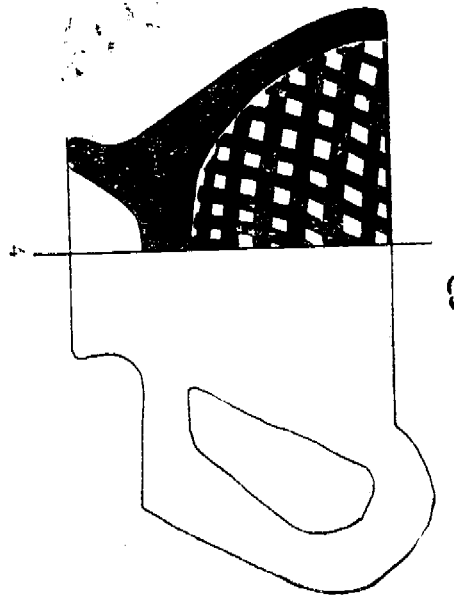
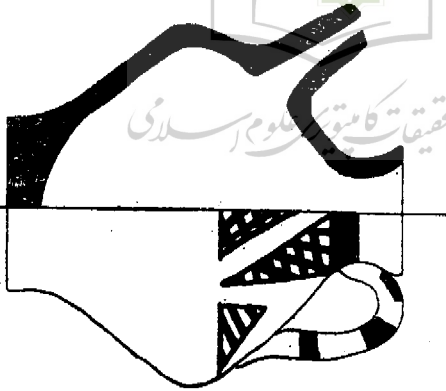
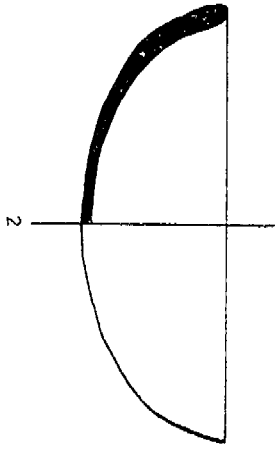
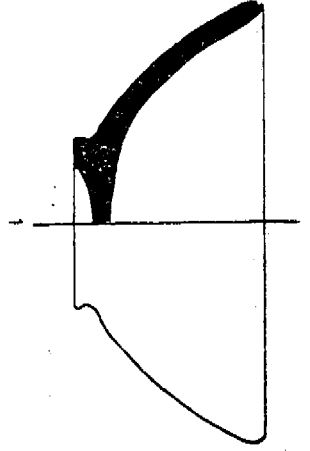
مركز توثيق وادارة الوثائق

مركز توثيق وادارة الوثائق

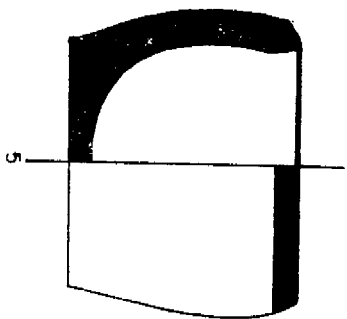


SECTION dd



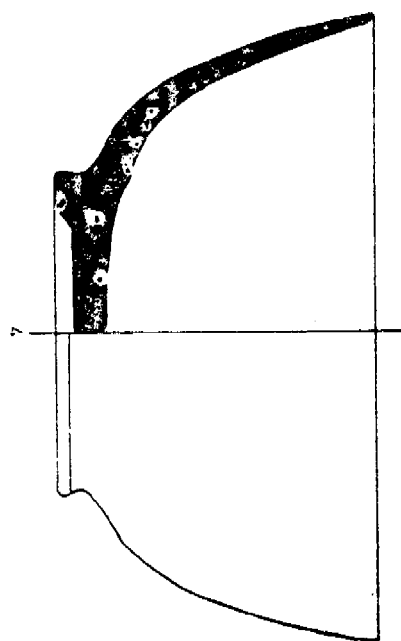
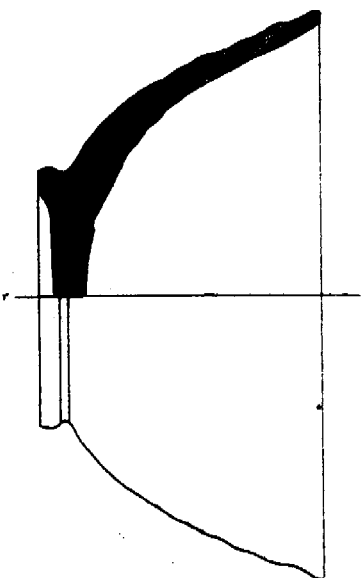
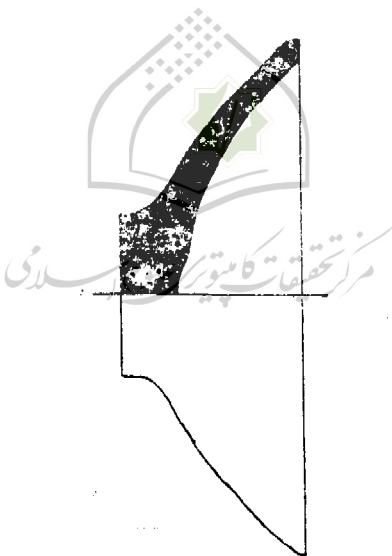
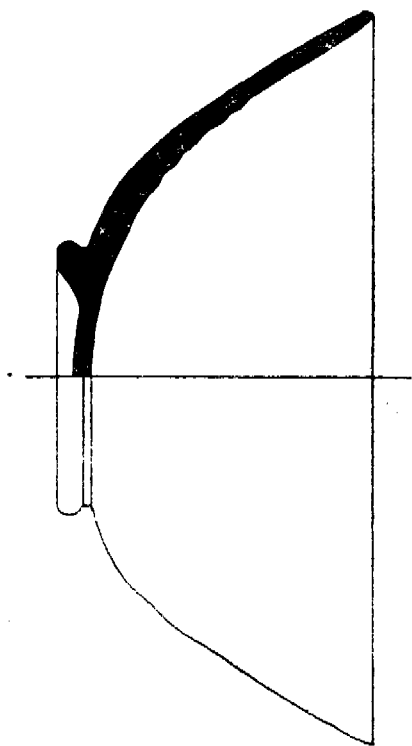
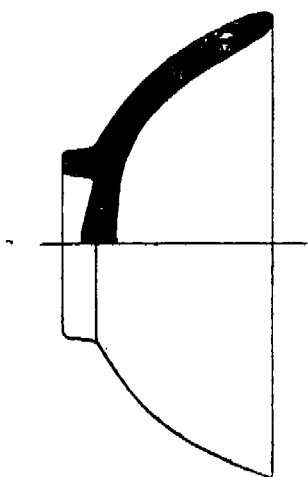


۴۲ - ۷

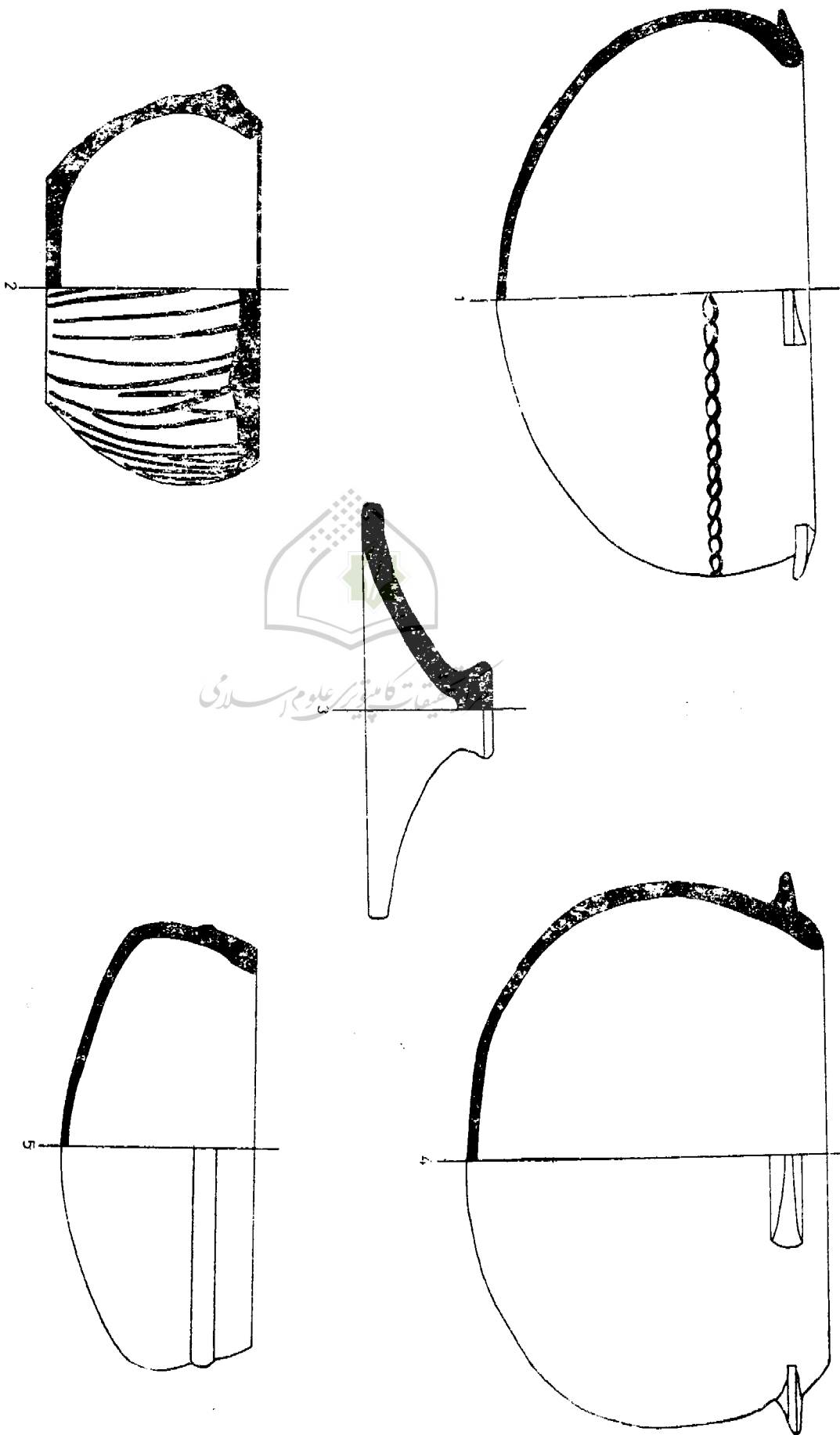


مستوطن الدريجانية

٢٠٤

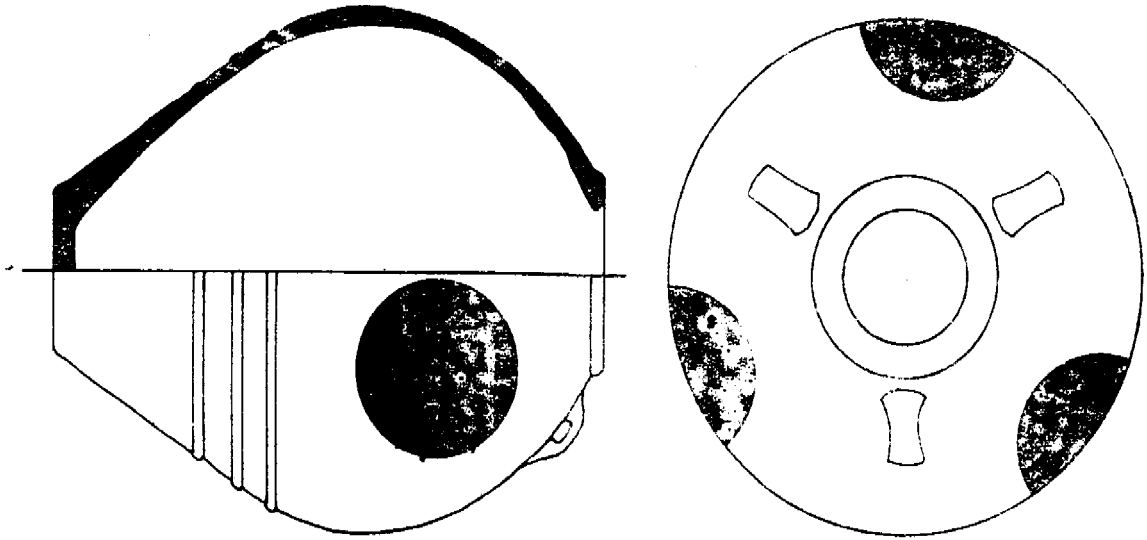


١-٢٠٤

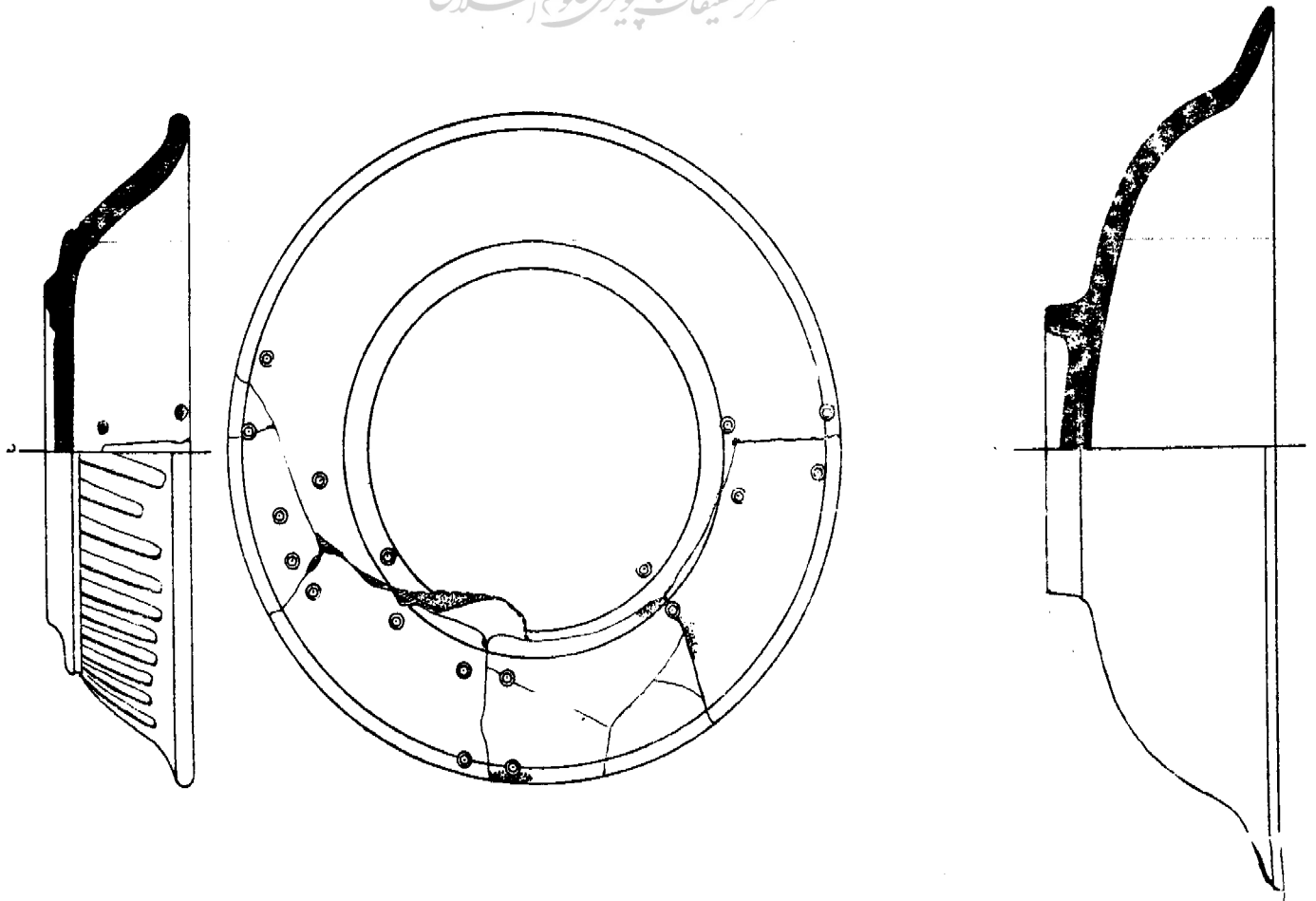


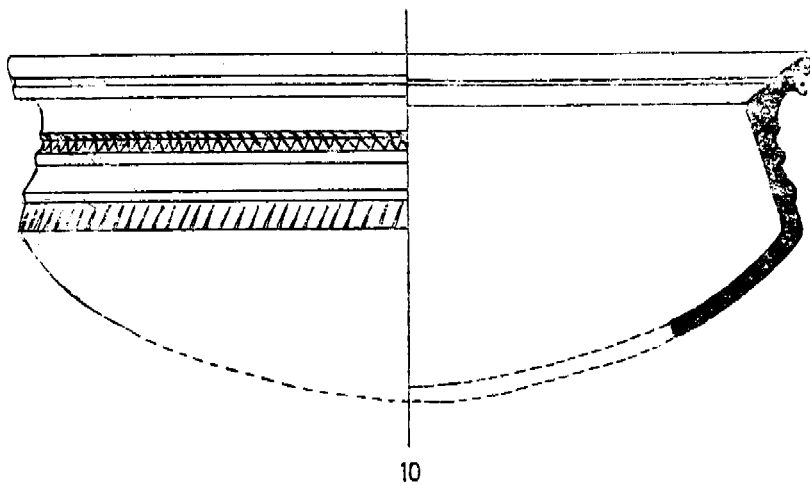
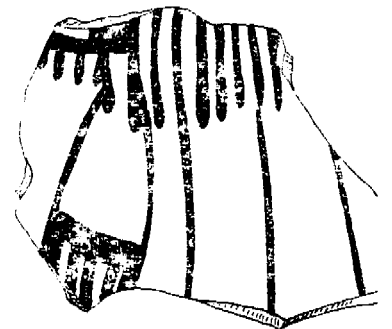
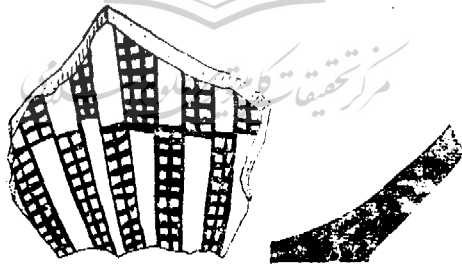
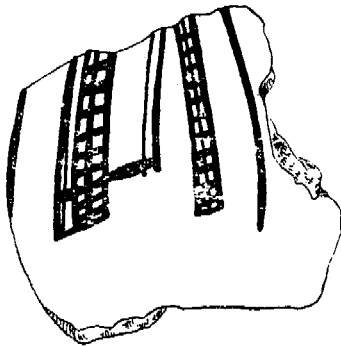
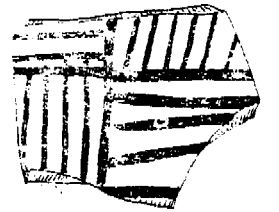
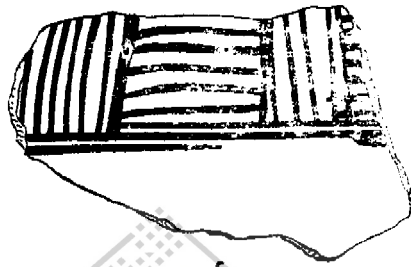
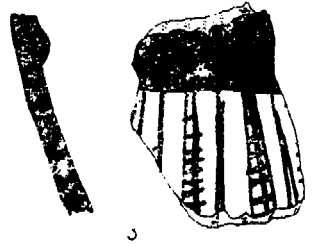
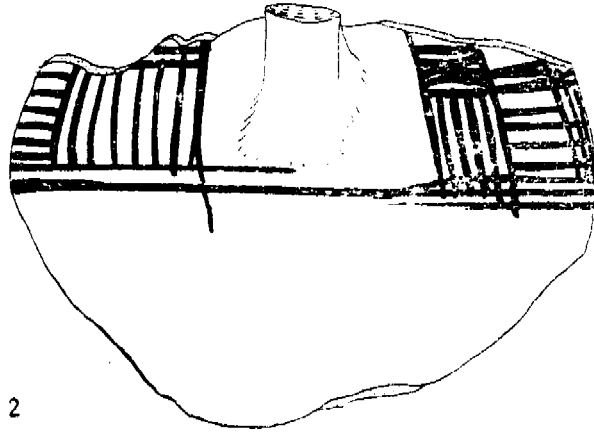
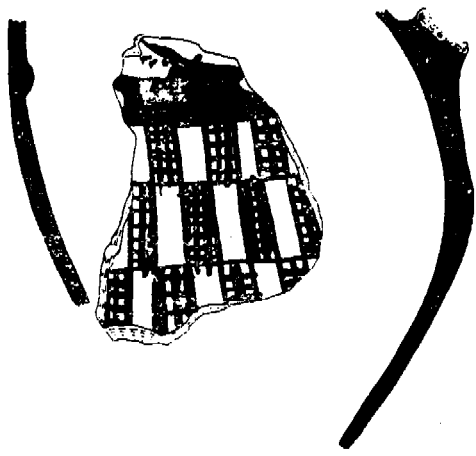
مستوطن الدريمانية

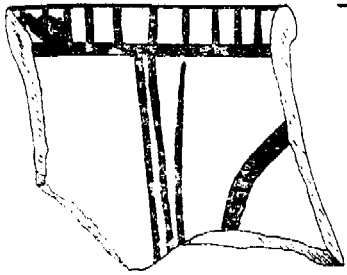
٣٠٦



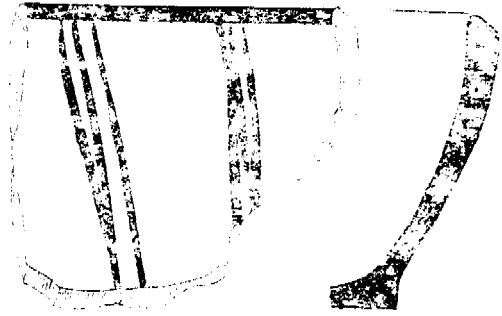
مركز تحقيقات کامپیوتر علوم اسلامی



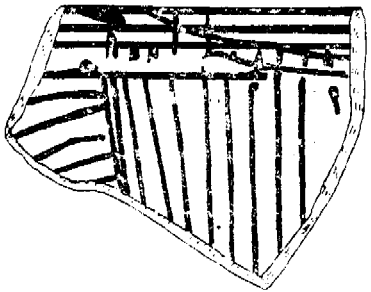




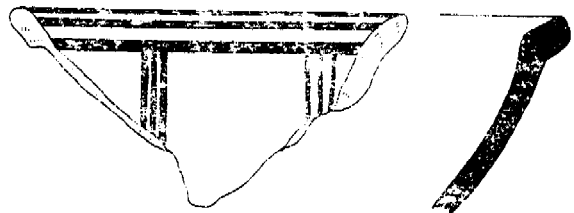
1



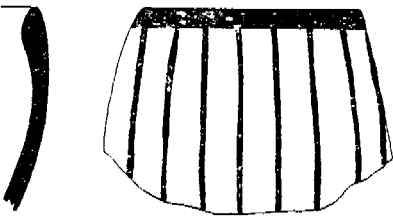
6



2



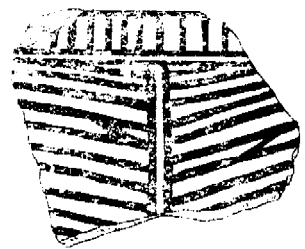
7



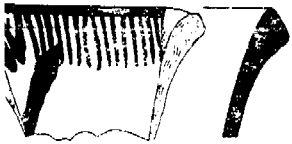
3



8



11



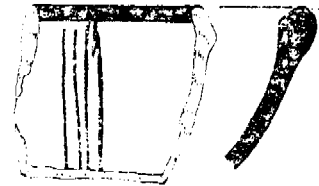
4a



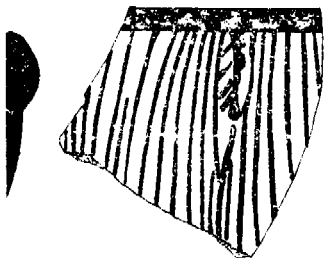
4b



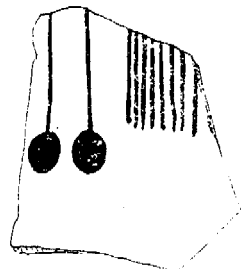
9



12



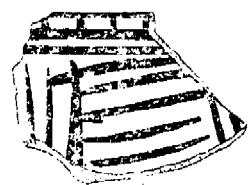
5



10

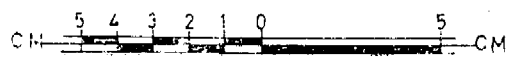
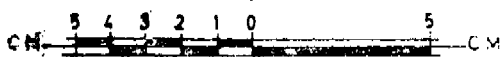
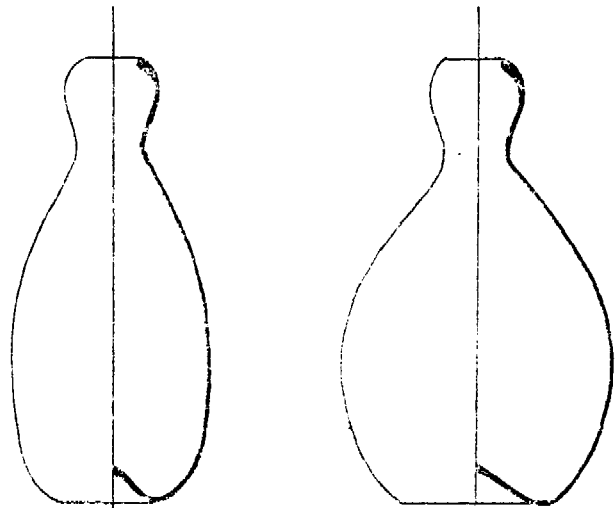
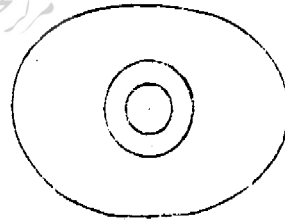
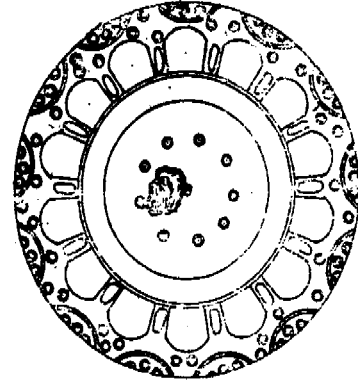
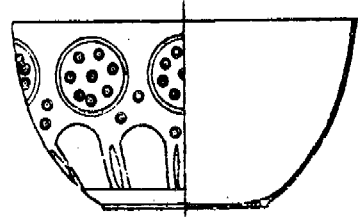
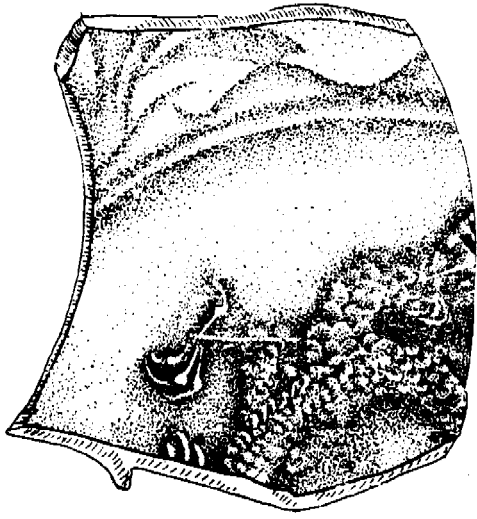


13



14





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

